

Distr.
GENERAL

A/51/839
S/1997/243
21 March 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الحادية والخمسون
البندان ٣٣ و ١٥١ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط
التدابير الرامية الى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢١ آذار/مارس ١٩٩٧ موجهة من القائم بالأعمال بالإناابة
للبعثة الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة الى الأمين العام

أود أن أسترعي انتباهكم الى عمل إرهابي خطير ارتكبه اليوم في إسرائيل إرهابي فلسطيني.

في الساعة ١٣/٣٠ من بعد ظهر اليوم بتوقيت إسرائيل وفي مقهى يقع في قلب تل أبيب، قام شخص بعملية انتحارية فجرَّ فيها شحنة ناسفة كان يحملها فقتل نفسه والأشخاص الذين كانوا على مقربة منه مباشرة. وقد لقيت ثلاث نساء مصرعهن نتيجة للهجوم الذي أصيب فيه ما يربو على ٤٠ آخرين - من بينهم أطفال.

وقد أعلنت منظمة حماس الإرهابية مسؤوليتها عن الهجوم.

منذ أيام قليلة، حذرت أجهزة الأمن الإسرائيلية من هجمات إرهابية وشيكة حيث قالت إن إفراج السلطة الفلسطينية عن عدة إرهابيين ينتمون الى حماس، بينهم قتلة متورطون في حوادث اعتداء على الإسرائيليين تفسرته المنظمات الإرهابية هو ومختلف التصريحات الملهبة للمشاعر الصادرة عن بعض الممثلين الفلسطينيين بأنه بمثابة "ضوء أخضر" لتنفيذ هجمات إرهابية على إسرائيل. ولم يبذل المسؤولون الفلسطينيون أي جهد لتنفيذ ذلك التفسير. ومن ثم، تتحمل القيادة الفلسطينية المسؤولية الرئيسية عن مأساة اليوم.

وفضلا عن ذلك فإن انعقاد مجلس الأمن والجمعية العامة وغيرهما من المنتديات الدولية، حيث وجه اللوم مرة أخرى الى إسرائيل، قد أسهم في خلق مناخ فسرتة المنظمات الإرهابية كذلك بأنه مؤات لشن عمليات ضد إسرائيل.

وقد خطب إبراهيم مقدمة زعيم الجناح العسكري السري لمنظمة حماس، الذي كان ضمن من أفرجت عنهم السلطة الفلسطينية مؤخرا، في تجمع جماهيري احتشد اليوم في خان يونس. وقال مقدمة للجماهير المحتشدة: "إن القدس لن تحرر من خلال المفاوضات أو المظاهرات أو الاجتماعات الحاشدة بل من خلال مواصلة الجهاد، وسوف نمضي على طريق الجهاد. وينبغي ألا تأخذنا بأعدائنا أي رحمة؛ إن طردهم أينما كانوا سواء في تل أبيب أو في أمريكا اللاتينية فريضة على شعبنا. وسوف نجعل نتناهاو يلعن اليوم الذي ولد فيه ويتمنى لو أن القدس ابتلعها البحر."

وما زالت إسرائيل على اقتناع راسخ بأن الرئيس ياسر عرفات يسيطر سيطرة كاملة على الوضع في مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني التي تتخذ منها حماس وما شابهها من المنظمات مقرا. وقد تقاعست القيادة الفلسطينية عن بذل الجهد الكافي لمنع نشاط المنظمات الإرهابية التي نذرت نفسها لشن الهجمات على إسرائيل.

وتدعو إسرائيل المجتمع الدولي الى إدانة هذا العمل الإرهابي إدانة قاطعة لا لبس فيها وإلى تكريس جهودها كافة لاستئصال آفة الإرهاب.

وسأغدو ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة في إطار البندين ٣٣ و ١٥١ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير ديفيد بيلينغ
القائم بالأعمال بالنيابة
